

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[186] الآيات وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَنْ عَامِدُوا بِرِى
وَبِرْسُولِى قَالُوا عَامِدْنَا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ 111 إِذْ قَالَ
الْخَوَارِجُونَ يَعْزِىسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مَّوْءِدِينَ 112
قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَمْلَأَ كُلَّ مَدِينَةٍ وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ
صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَیْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ 113 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ 114 قَالَ اللَّهُ إِنَّ نَسِي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ لَّا يُغْنِي عَنْهُمْ أَعْدَابُهُمْ مِنْ
الْعَالَمِينَ 115 التفسير قصّة نزول المائدة على الخواريين: تعقيباً على ما جاء في
الآيات السابقة من بحث حول ما أنعم الله به على المسيح(عليه السلام) وأُمَّه يدور الحديث
هنا حول النعم التي أنعم الله بها على الخواريين، أي أصحاب المسيح(عليه السلام). ففي
البداية تشير الآية إلى ما أوحى إلى الخواريين أن يؤمنوا بالله وبرسوله